Egypt. J. of Appl. Sci., 33 (12) 2018 *577-592*

إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر ببعض قرى مركزى كفر الشيخ ودسوق بمحافظة كفر الشيخ

صابر محمد عبد الوهاب أحمد

باحث أول بمعهد بحوث الارشاد الزراعى و التنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات المتوسطة الصغيرة والمتناهية الصغر ، وكذا التعرف على معنوية الإختلاف في درجة إدراكهم لهذه الأهداف بإختلاف بعض المتغيرات المستقلة ، والتعرف على المعوقات التى تحد من إستفادتهم من خدمات الجهاز ، و أخيرا الوقوف على مقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات ، وقد أجرى هذه البحث بمركزى كفر الشيخ ودسوق باعتبارهما من أقدم المراكز التى عمل بها الصندوق الإجتماعى ، ثم جهاز تنمية المشروعات ، وقد اختيرت قريتى(سيدى غازى ، وكفر متبول) بمركز كفر الشيخ ، و(العجوزين ، وشباس الملح) بمركز دسوق عشوائيا ، وبإجمالي عينة مقدارها (240) شاب ، بواقع (120) شاب من كل مركز ، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان. كما إستخدمت بعض الأدوات الإحصائية وهى : التكرارات العددية و النسبية ، والمتوسط الحسابي ، والمتوسط الحسابى المرجح ، وإختبار (ت) لتحليل البيانات.

وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها كالتالي:

أن مستوى إدراك 40% من الشباب المبحوثين لأهداف الجهاز كان متوسط ، وكانت أكثر الأهداف إدراكاً من قبلهم هى : العمل على متابعه التقدم التكنولوجى لخدمة المشروعات الصغيرة ، و يليه الدعم الفنى للمستفيدين من أصحاب المشروعات الصغيرة ، وتقديم المشورة الفنية لحل مشاكل الإنتاج ، والنواحى المتعلقه بالجودة والصيانة ، وإعداد نماذج لمشروعات صناعية وزراعية وخدمية فى المجتمع ، وتنفيذ البرامج التدريبية مثل(إبدأ مشروعك – طور مشروعك) ، والتوسع فى تمويل المشروعات والمنشات الصغيرة ومتناهيه الصغر. كما تبين أن هناك إختلاف في متوسط درجة إدراك الشباب المبحوثين لأهداف الجهاز بإختلاف جميع المتغيرات المستقلة عدا متغيرى : الحيازة الزراعية ، والسفر للخارج . أن اكثر المعوقات التى تواجه الشباب الريفى وتحول دون تحقيق الإستفادة من خدمات الجهاز هى : قلة الوعي لدى الشباب بخدمات الجهاز ، وعدم توافر منشورات أو مطبوعات الخاصة بخدمات الجهاز ، ونقص الدورات التدريبية التى يقدمها الجهاز ، وأن أهم مصادر المعلومات عن جهاز تنمية المشروعات بين شباب المبحوثين هى: التلفزيون ، يلية زيارات لمقر الجهاز ، ثم الدورات تدريبية التى يعقدها الجهاز.

المقدمة والمشكلة البحثية:

الشباب طاقة كامنة بما له من قدره دائمة على التعلم ، و مرونة فى تكوين العلاقات ، و حركة دائبة على الإبداع و الإبتكار والعمل الخلاق ، وإعتناق المثل العليا للمجتمع. ويمثل الشباب قوة فاعلة فى مختلف المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء إذا ما أحسن إستغلالها و إدارة طاقتها ، فهى فئة عمرية لها القدرة على العمل و النشاط و المساهمة الفعالة فى برامج وأنشطة التنمية الشاملة و مشروعاتها ، وهم فى مصر قوة لا يستهان بها ، وهم العنصرالفاعل و الحاسم فى برامج التنمية إذا ما تمكنا من تنظيم و توظيف إمكانياتهم و قدراتهم و مشاركتهم فى شئون مجتمعاتهم **(مسعود و اخرون ، بدون تاريخ)**.

ومما لاشك فيه أن الشباب كشريحة إجتماعية تشغل وضعا متميزا فى بناء المجتمع المصرى ، و هى تعد أكثر الفئات حيوية وقدرة على العمل والنشاط لذا لابد من الإهتمام بهم و تدريبهم و التخطيط لهم لإستثمار طاقاتهم لضمان مشاركتهم الإيجابية فى البرامج والمشروعالت التنموية **(عبد الوهاب ، 2009)** . ومع تنوع الإقتصاد وإزدياد الفرص الإستثمارية والنهضة العمرانية المستمرة وإزدياد الإهتمام بتوفير مناخ إستثمارى مشجع للإستثمار والخصخصة فمن الضرورى أن نؤكد بأن القطاع الخاص هو المشغل الأساسى للنشاط الإقتصادى حيث تؤكد الأراء على أهمية تقليل إعتماد الدول بشكل كلى على نشاط إقتصادى واحد و ضرورة التنوع الإقتصادى بإعتباره إستراتيجية البقاء على المدى البعيد كما يزداد التركيز على القطاع الخاص كجهة إستراتيجيه تخلق الكفاءات و تقلل التكاليف وتوفر وظائف جديدة وتحقق الأمان الوظيفى، كما يلعب دورا هاما فى خلق وتطوير وإنتاج منتجات وخدمات جديدة وخلق فرص إستثمارية و تشغيلية لمواردنا البشرية إذا ما تم إستثمارها بصوره صحيحة **(Bologna,2000)**

وتعطى مصر أهميه خاصة للمشروعات الصغيرة للإسراع بعملية التنميه و بصفة خاصة فى ظل التغيرات التى طرات على القطاع الريفى من حيث تقزم الحيازات الزراعية ، وإنتشار الميكنة الزراعية ، وتخلى الحكومة عن سياسة تعيين الخريجيين الأمر الذى أدى إلى تزايد معدلات البطالة وغيرها من الأثار السلبية الأخرى. كما يفتقر غالبية الريف إلى وجود بنية صناعية أو خدمية بإستثناء بعض مزارع الدواجن والقليل من الصناعات الحرفية ، وعدم توافر فرص عمل فى القطاعات غير الزراعية مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة بكافة أشكالها ، ولذا فإن تشجيع إيجاد المشروعات الصغيرة بالقرى ستزيد فرص العمل غير الزراعى وتقليل مستويات البطالة ، إضافه إلى إستغلال الموارد المتاحه وخلق طلب عليها كما أن من الإمكان تطوير أداء العاملين و نقل قدراتهم إلى افاق أرحب وهذا يعمل على تحسين الكفاءة الإنتاجية ، والذى يعد من أهم مقاصد المشروعات الصغيرة فى الريف **(الشيمى ، 2008)** .

و بناءا على ما سبق ونتيجه إعتراف كافه الدول الغنية و الفقيرة بأهمية المشروعات الصغيرة فى التقليل من معدلات البطالة ، و تدعيم الجوانب الإجتماعية و الإقتصادية لشعوبها و بناء قواعد راسخة للإقتصاد القومى ، و محاولاتها المستمرة الجادة فى تذليل العقبات التى تواجه هذه المشروعات خصصت العديد من تلك الدول هيئات مستقلة لرعاية هذه المشروعات و تمويلها كالبنك الوطنى لتمويل المشروعات الصغيرة فى الاردن ، و بنك الأمل للإقراض الصغير فى اليمن ، و مصرف سوريا للمشروعات الصغيرة ، و بنك الرجاء فى لبنان ، و بنك الفقراء فى كلا من المغرب و جيبوتى ، و بنك جرامين فى بنجلادش ، وإدارات الإقراض الصغير و المتناهية

الصغر بالبنوك التجارية و النوعية والصندوق الإجتماعى فى مصر حتى أصبح الأمل معقود على تلك المشروعات لتحقيق طفرة تنموية كما حدث فى الصين واليابان وكوريا ودول شرق أسيا وغيرها من الدول (**خميس، 2009**) .

ويعد صندوق التنمية المحلية آلية يعتمد عليها جهاز بناء وتنمية القرية المصرية لتدعيم التنمية الإقتصادية في الريف المصري حبث يستهدف هذا الصندوق في دعم إقتصاديات القرية من خلال المساهمة في تصنيع الريف ، والمساهمة في تحقيق البعد الإجتماعي للتنمية ، والمساهمة في رفع المستويات المعيشية لأبناء المجتمعات المحلية القروية ، والتوسع في إقامة المشروعات المدرّة للدخل وتنويع مصادر الدخل المحلي. ويمول صندوق التنمية المحلية مشروعات التنمية وعلي الأخص المشروعات الإنتاجية والمشروعات التسويقية والمشروعات الخدمية أما فيما يتعلق بالمقترضين فإن صندوق التنمية المحلية يمنح قروض من خلال الوحدات المحلية إلي كل من الأفراد الطبيعيين من الشباب وغيرهم وكذلك شركات الأفراد الذين يعملون أو يستفيدون مباشرة من المشروع ولا تتجاوز قيمة القرض عن 80% من قيمة الإستثمارات المطلوبة لتنفيذ المشروع ولا يشمل القرض شراء أراضي أو إقامة المباني إنما يقتصر علي قيمة المعدات والتجهيزات وتكاليف تشغيل دورة إنتاج كاملة (**محمد ،2010**) .

وفى إستعراض تجربة الصندوق الإجتماعى للتنمية فى التأهيل الإدارى والمهنى لأصحاب المشروعات الصغيرة ، والتعرف على الدور الذى يقوم به الصندوق الإجتماعى للتنمية فى إعداد برامج التدريب الإدارى والمهنى ، ومعرفة أوجه الضعف أو القوة فى برامج التدريب المنفذة ومدى تأثيرها على أصحاب المشروعات الصغيرة. إتضح أن العديد من المشاكل التى تواجه المشروعات الصغيرة ترجع إلى قصور فى الخبرات الإدارية والمهنية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة ، وأن هذه المشروعات الصغيرة هى إحدى الأدوات الهامة للسياسة الإقتصادية فى جمهورية مصر العربية ، والتى يمكن من خلالها إمتصاص فائض العمالة وتخفيض معدلات البطالة ، وخلق فرص عمل جديدة ، وإعادة توزيع عائد التنمية بين الأقاليم المختلفة ، وتدعيم الدور الذى يقوم به الصندوق الاجتماعى للتنمية فى إعداد برامج التدريب الإدارى والمهنى ، ومعرفة أوجه الضعف أو القوة فى برامج التدريب المنفذة ومدى تأثيرها على أصحاب المشروعات الصغيرة (**عبد البارى ، 2005**) .

وفى تسليط للضوء على دور المشروعات الصغيرة الممولة من صندوق التنمية فى محاربة الفقر و الحد من البطالة و بيان أثر المشاريع الصغيرة في تحسين الوضع المعيشي والدخل للمستفيدين من هذه القروض. وقد تم تطوير استبانة لتخدم اغراض هذا البحث. وأظهرت الدراسة إستحواذ المشاريع الحيوانية على النسبة الأكبر تلتها المشاريع التجارية بمتوسط دخل بين 100 الى 200 دينار شهريا، إضافة الى قدرة هذه المشاريع الصغيرة على تحقق أهدافها في معالجة الفقر والبطالة بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بالتوسع بالمشاريع الصغيرة وزيادة قيمة القروض بشكل عام ، إضافه الى إستحداث برامج خاصة من شأنها إستقطاب فئة الشباب من (20 – 30) سنة عن طريق أقساط مريحة لتشجيعهم للبداية بمشاريع خاصة بهم و إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية خصوصاً في المناطق الريفية للوقوف على واقع هذه المشاريع عن كثب (**محمد ،2010**).

لذا تنطلق هذه الدراسه من فرضية مؤداها أن المشروعات الصغيرة تعتبر من أفضل الصيغ المطروحة لتنمية القطاع الريفى وقد بنى هذا الإفتراض على ركيزتين أساسيتين تتعلق **الأولى** : بطبيعه الإتجاة المتنامى لمشكلة البطالة والتحولات التى يشهدها القطاع الريفى من إنتشار الميكنة الزراعية والإنفتاح على العالم الخارجى وما يصاحبه من تغير ثقافى وإنتشار التعليم ، وتنمية الطموح والتطلع للحياه العصرية وما تستلزمه من الدخول لسوق العمل الخاص وعدم التقيد بتقاليد البيئة المحلية ، وتوسيع دائرة الإختيارات أمام الريفيين لتحسين أوضاعهم المعيشية وغيرها من العوامل الإيجابية التى تساعد على تحسين نوعية الحياة ، وأما **الثانية** : فتتعلق بطبيعه المشروعات الصغيرة نفسها فهى أقل إحتياجا لرأس المال كما أنها تساعد على تعبئة أكبر قدر لرأس المال من خلال مساهمه الأصدقاء والأهل و الأقارب بمدخراتهم التى لم تدخل مجال الإستثمار لضالتها، بالإضافه إلى أن مثل هذه المشروعات تعتمد أساسا على الموارد الأولية المتوفرة محليا كما تتميز هذه المشرعات بالقدرة على تحقيق إنتشار جغرافى أشمل ، والإستفادة من عائد الإستثمار والمرونة فى أساليب التشغيل بالإضافه إلى دعم و مساندة العديد من المؤسسات الدولية والمحلية لتلك المشروعات وإعتبارها مطلب من المطالب الأساسية لتحقيق اهداف الألفية الثالثة وأنها مفتاح التنمية بكافة الدول ومنها مصر، ونظرا لما يمثله الشباب من قوة فعالة فى مختلف المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء إذا ما أحسن إستغلالها وإدارة طاقتها وهم فى مصر قوة لا يستهان بها لذلك يسعى هذا البحث الى التعرف على مستوى إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة و متناهيه الصغر، وما هى محفزات تنشيط العمل بجهاز تنميه المشروعات والإستفادة منها؟ ، وأخيرا ماهى أهم مصادر معلومات الشباب الريفى بجهاز تنميه المشروعات؟

أهداف البحث:

من واقع التساؤلات السابقه فان هذا البحث يسعى إلى :

1-التعرف على مدى إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهيه الصغر.

2-التعرف على الإختلاف في إدراك الشباب الريفى لأهداف الجهاز محل البحث بإختلاف بعض المتغيرات المستقلة.

3-التعرف على المعوقات التى تحد من إستفادة الشباب الريفى من خدمات الجهاز محل البحث.

4-التعرف على أهم مصادر معلومات الشباب الريفى بالجهاز محل البحث.

الإطار النظرى:

أكدت كثير من المنظمات الدولية و المحلية على ضرورة إدراج الشباب فى عملية التنمية سواء من حيث المشاركه الفعالة فى العمليات التنموية أو الإستفادة العادلة من عوائد التنمية ، إذ أن التنمية الشاملة المتواصلة تتطلب رفع قدرات البشر وإشراك أكبر عدد منهم فى دورة الإنتاج والإستهلاك واضعة فى الإعتبار الوفاء بمتطلبات الجيل الحاضر والأجيال المقبلة ، وعلى الرغم من أن الشباب يعد أكثر الفئات المستهدفة من عملية التنمية إلا أن السلوك الفعلى لتكوين مشروعات وخلق فرص عمل جديدة بين جموع الشباب لا زال ضعيفا بصفة عامة وبين شباب الخريجيين الريفيين بصفة خاصة ، حيث يحتل الشباب الريفى العبء الأكبر فى دفع عجلة التنمية

، وحتى يتمكن الشباب من القيام بدور تنموى متميز فى مسيرة التنمية فإنه ينبغى أن يعتنق إتجاهات موالية للمشروعات التنموية (**مسعود و اخرون ، بدون تاريخ**) .

وإنطلاقا من جملة الظروف الإقتصادية و الإجتماعية والديموجرافية فقد أصبح القطاع الحكومى المصرى طاردا للعمالة وعليه فانه من الضرورى توجية العمالة المصرية وبخاصه الشباب الى العمل الحر بإنشاء مشروعات صناعية أو حرفية صغيرة بالتعاون والتضافر فيما بين طاقات الشباب لتعظيم الإنتاج وتفعيل الطاقات الكامنة مما يودى إلى تخفيف الأعباء وحل الإختلالات والفجوات التنموية لمواكبه التغيرات والتحولات التى طغت على العالم كله منذ عقد الثمانيات والذى يشمل إعادة الاعتبار لإقتصاديات السوق الحر ، وإنحسار أو تفكيك دور الدولة الإقنصادى والإنتاجى المباشر على الأقل وإنتهاج سياسه حفز الإستثمار الخاص والأجنبى (**حمدى ، 1999**) .

ولن يبلغ المجتمع المصرى مرحلة الإنطلاق من دون رصد علمى لإتجاهات ومشاكل قطاع الشباب وتوجيهه لإستحداث تغييرات فى بناء الشخصية ونسق القيم وبناء التوقعات ومستويات التطلع ، ومن أبرز السياسات و البرامج التى أولتها الحكومة كل إهتماماتها بإنشاء الصندوق الإجتماعى للتنميه للقرار الجمهورى رقم 40 لسنة 1991 م ، والذى تم تعديله بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 947 لسنه 2017 م بإنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة و الصغيرة و متناهية الصغر بهدف توفير فرص عمل للشباب من خلال تمويل المشروعات المتوسطة و الصغيرة والمتناهية الصغر والتعامل مع الأثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الإقتصادى والتكيف الهيكلى ، وتخفيف إجراءاته عن كاهل محدودى الدخل ، ليكون هو الجهة المعنية بتنميه المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهيه الصغر ، وريادة الأعمال وذلك بطريق مباشر أو من خلال تنسيق جهود الجهات والجمعيات الأهلية ، والمبادرات العاملة فى مجال تلك المشروعات أو من خلال ما يؤسسه أو يساهم فيه شركات ، ويهدف الجهاز إلى وضع برنامج وطنى لتنميه وتطوير المشروعات وتهيئة المناخ اللأزم لتشجيعها ، وتحفيز المواطنين على الدخول فى سوق العمل من خلال هذه المشروعات ونشر وتشجيع ريادة الأعمال والبحث والإبداع والإبتكار، وتنسيق جهود كافة الجهات المعنية فى هذا المجال (**الجريدة الرسمية ،2017**) .

وتشجيع المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر أحد أهم المداخل المهمة ضمن إستراتيجية التنمية الإقتصادية والإجتماعية بمصر ، حيث تعتبر تنميه هذه المشروعات أحد أهم وسائل مواجهه مشكلة البطالة نظرا لانها قليلة رأس المال وكثيفه الأيدى العاملة ، كما يمكن أن تلعب هذه المشروعات دورا كبيرا فى تنميه الصادرات المصرية للخارج ، ويحتل قطاع المشروعات الصغيرة و المتوسطة ومتناهية الصغر مكانه متميزة ضمن أولويات التنميه الريفية فى المرحلة المقبلة لتوفير فرص العمل الجادة والمنتجه للشباب فى السنوات المقبلة لإيجاد جيل جديد من الشباب الريفى ، ويتوقع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تكون قاطرة للنمو الأقتصادى فى مصر خلال العقود القادمة ، وأن تساهم فى توفير العديد من فرص العمل اللأزمه للزيادة السكانية المفرطة (**الأسرج ، 2006**). وتعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهيه الصغر أحد أهم المداخل المهمة ضمن إستراتيجية التنمية الإقتصادية والإجتماعية بمصر.

توجد تعريفات ومفاهيم متعددة تعتمد على معايير مختلفة في التعريف وللتوضيح فإنه يمكن تعريف المشروعات الصغيرة أو المتوسطة من عدة زوايا أهمها ما يلى :
فمن حيث خصائص المشروع ؛ حيث يتم وصف المشروعات الصغيرة أو المتوسطة بأنها : ذات حجم صغير بالنسبة للمشروعات التابعة للصناعة التي تنتمي إليها ، ويتم توفير راس المال بواسطة المالك الفرد أو مجموعة محدودة من الملاك اى تعتمد على التمويل الذاتى ، ويقوم المالك أو الملاك بإدارة المشروع عادة ، ويعمل فى منطقه محدودة ، ومن حيث عدد العاملين :هناك إختلافات كبيرة من هذه الزاوية فهناك من يرى أن المشروع الصغير يعمل به عادة حوالي 10 عمال بينما يعمل في المشروع المتوسط أكثر من ذلك و حتى 100 عامل ، وهناك من يرى أن عدد العاملين في المشروع الصغير من (1- 50) عامل وما زاد عن ذلك وحتى 200 عامل يعتبر المشروع متوسطا من حيث الحجم ، وعادة ما يعرف المشروع الصغير من حيث الحجم من هذه الزاوية بأن عدد العاملين به أقل من 100 عامل ، والمشروع المتوسط اكثر من 100 و حتى 500 عامل ، ومن حيث رأس المال: فهو معيار مضلل إلى حد بعيد حيث لا يعكس رأس المال تماما حجم الاعمال والذى قد يكون ضخما فى بعض المشروعات ذات رأس المال الصغير ، والعكس صحيح ، هذا بالإضافة إلى أن قيمة رأس المال ومكوناته قد تختلف من مفهوم لآخر، ومن حيث المستوى التكنولوجي؛ قد يعرف المشروع الصغير بأنه يعتمد على العمل اليدوي بدرجة أكبر، وفي الحقيقة فإن هناك علاقة وترابط بين المستوى التكنولوجي ، وعدد العاملين فقد تجد مشروع به عدد محدود من العاملين وحجم عملياته حجم كبير يجعله يقع في فئة المشروعات الكبيرة والعكس صحيح ، وفي الحقيقة فإن هناك أهمية لتعريف المشروع الصغير والمتوسط لعدة أسباب اهمها ما يلى : إمكانية حصر وتصنيف المشروعات في كل دولة ، و تحديد مشكلات كل مجموعة وأساليب علاجها (**عبدون، 2012**).

ومن أهم الخصائص المميزة للمشروعات المتوسطة والصغيرة بصفة عامة ما يلي: الإرتباط بين الملكية والإدارة (المالك هو المدير عادة) ، والشكل القانوني عادة ما يكون مشروع فردي أو شركة أشخاص، وإستقلالية صاحب المشروع أو مديره بالقرارات ، ومرونة في التصرف والتغيير، ووجود الاتصالات والعلاقات الأسرية إلى حد كبير، وصعوبة توفير ضمانات التمويل و الإقتراض والإعتماد على التمويل الذاتي ،وعدم وجود أنظمة متقدمة أو قصور في تطبيق هذه الأنظمة لإرتفاع تكلفتها، وأنظمة العمل وإدارة العاملين تعتمد على رأى صاحب المشروع ، وضيق نطاق نشاط المشروع (**عبدون، 2012**).

وتواجه المشروعات الصغيرة فى مصر كما هو الحال فى الدول النامية العديد من التحديات التى تحول دون تحقيق أهدافها فى التوسع و النمو وزيادة الإستثمار ، وهناك نوعان من التحديات :

أولا : تحديات من منظور أصحاب المشروعات الصغيرة ومنها : النظام الضريبى و نظام التامينات الإجتماعية غير المحفز على الإنتاج ، وصعوبة تسويق المنتجات ودخول السوق ، والتمويل ونقص التمويل وصعوبه الحصول عليه من المصادر الرسمية. ، **وثانياً:** تحديات من منظور الدعم الفنى ومنها: نقص الدعم الفنى و التدريبى و التكنولوجى وإنخفاض جودة المنتجات ، والعمالة غير المدربة ، والإجراءات الحكومية **(القدسى ،2007)**

وقد ظلت المشروعات الصغيرة فى مصر تعانى من عدم وجود تعريف واضح و محـــدد لها نظرا لإختلاف النظرة اليها لدى كل من أجهزة التخطيط و التنفيذ و الإحصـــاء و التمويـــل ، وبصدور القانون رقم 141 لسنه 2004 و المسمى بقانون تنميه المشروعات الصـــغيرة ، تـــوفر الإطار القانونى المنظم لتلك المشروعات وقد عرف القانون المشار إليه المنشات الصغيرة بكـــل شركة أو منشاة فرديه تمارس نشاطا إقتصايا إنتاجيا أو خدميا أو تجاريا لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنية و لايجاوز مليون جنية ، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عـــاملا ، وفيما يتعلق بالمنشات المتناهيه الصغر فقد عرفها القانون بكل شركة أو منشـــاة فرديـــة تمـــارس نشاطا إقتصاديا إنتاجيا أو خدميا أو تجاريا و يقل رأسمالها المدفوع عن خمسون الف و لا يزيـــد عدد العاملين عن عشرة عمال و يلاحظ من التعريف السابق أن المشرع المصرى قـــد اســـتخدم معيار العمالة و رأس المال فى تعريف المشروعات الصغيرة (**البنك الأهلى المصرى ، 2004**).

وتواجه المشروعات الصغيرة فى مصر كما هو الحال فى الـــدول الناميـــة العديـــد مـــن التحديات التى تحول دون تحقيق أهدافها فى التوسع و النمو و زيادة الإستثمار ، و قـــد أوضـــح تقرير التنمية البشرية فى مصر لعام 2005 إلى أن المشروعات الصغيرة لم تتمكن حتى الأن من توفير فرص عمل كافية ، أو تحسين ظروف العمل أو زيادة الإنتاجيه أو تحقيق مستوى دحـــول مرتفع للعاملين ، ومازال الوصول إلى الخدمات المالية صعبا نظرا للإشتراطات التى لابـــد مـــن توافرها للحصول على القروض ، الأمر الذى إنعكس فى أن 10% فقط من المشروعات الصغيرة التى أمكنها الحصول على إئتمان من مصادر رسمية (**الأسرج ، 2006**).

وعلى الرغم من أن هناك اجماع على ضرورة تقديم المساعدات الفنيـــة لتحســـين كفـــاءة المشروعات الصغيرة ، إلا أن ما يقدم من مساعدات فنية لا يغطى سوى 0,5 % من المشروعات ، وهناك إعداد متزايدة من خريجى الجامعات والمدارس الثانويـــة ممـــن يتجهـــون للعمـــل فـــى المشروعات الصغيرة وعلى الرغم من أن إرتفاع مستوى التعليم إلا أن التعليم و المناهج التعليمية لا تمد أصحاب الأعمال الواعدين بالمهارات الإدارية اللأزمه الأمر الذى يستدعى تطـــوير هـــذه المناهج و ربطها بالخبرات العلمية وإدخال التدريب القائم على التوجة الى السوق حتـــى يمكـــن تعزيز النمو، وما زالت المفاهيم الثقافية السائدة فى المجتمع المصرى تصور الوظيفة الحكوميـــة على أنها الملاذ المثالى من حيث الأمان و الإحترام الإجتماعى الأمر الذى يشكل عقبة فى طريق أصحاب المشروعات الصغيرة (**معهد التخطيط القومى ، 2008**) .

وقد نال موضوع الإدارك حظا من الدراسات إتفقت جميعا على أهمية الموضوع و إتجهـــت فى أغلبها إلى أن الإدراك قد يختلف طبقا لبعض المتغيرات منها الجنس ، والســـن ، والتعلـــيم ، وغيرها من المتغيرات التى توثر على الإدراك، حيث يعرف الإدراك بانه : عملية تنظيم و تفسير المعطيات الحسية التى تصلنا من الأحاسيس لزيادة وعينا بما يحيط بنا و بنزواتنا فالإدراك يشمل التفسير وهذا ما لايتضمنه من الإحساس (**عكاشة ، 2000**) ، فهو تفسير ما يحس بـــه الإنســـان وإضفاء المعنى عليه (**جون دكت ،2000**) ، وهو أيضا : عملية عقلية تتعرف بواسطتها علـــى العالم الخارجى المحيط بنا ، وذلك عن طريق ما تلتقطه حواسنا من ميـــزات مختلفـــه (**زريبـــى ،2000**) و مما سبق يمكن القول بأن الإدراك عملية تهتم بتفسير المعلومات الأتية من حواسنا و ذلك للتعرف على العالم الخارجى و إضفاء المعنى عليه ، وفى هذا الأساس تشير الى أن هنـــاك

مجموعتين من المتغيرات المؤثرة فى الإدراك الإجتماعى وهما : المتغيرات المتعلقه بالثقافة السائدة ، و المتغيرات المتعلقه بالشخصية (**حسن ،2001**).

الأسلوب البحثي:

1-شاملة و عينة البحث:

أجرى هذه البحث بمركزى كفر الشيخ و دسوق بإعتبارهما من أقدم المراكز التى عمل بها الصندوق الإجتماعى ، ثم جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالمحافظة ، وقد تم إختيار قريتين من كل مركز وهي قرى:(سيدى غازى ، وكفر متبول) بمركز كفر الشيخ ، و(العجوزين ، وشباس الملح) مركز دسوق بطريقة عشوائية ، وقد تم سحب عينة من الشباب بكل قرية ، وبإجمالي عينة عشوائية مقدارها 240 شابا بواقع (120) شابا من كل مركز، وقد صممت صحيفة إستبيان تم إختبارها مبدئيا لتصبح أداة صالحة لجمع البيانات وتم تجميع تلك البيانات عن طريق المقابلة الشخصية.

2-المتغيرات البحثية وكيفية قياسها :

أ – **المتغير التابع:** إدراك الشباب لأهداف جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، والذي قيس من خلال ثمانية عشر هدفاً:التى قام على أساسها الجهاز من واقع اللأئحة التنفيذية للجهاز ، وهى : الحد من البطالة ، والحفاظ على فرص عمل قائمة و التخفيف من حدة الفقر ، و التوسع فى تمويل المشروعات والمنشات الصغيرة ومتناهيه الصغر، والتوسع فى تقديم الخدمات الفنية بهدف إنجاح المنشات الصغيرة وتنميتها ، وتنميه المهارات ورفع القدرات للعاملين بالقطاع ، وتقديم الدعم المؤسسى لشركاء التنميه من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى ، ومتابعه التقدم التكنولوجى لخدمة المشروعات الصغيرة ، وتقديم الدعم التسويقى لخدمات المشروعات الصغيرة ، والتنمية البشرية و المجتمعية بين الشباب ، وتنفيذ خدمات البنية الأساسية والمجتمعية لتوفير بيئة ملائمة لإقامه مشروعات صغيرة ناجحة، والدعم الفنى للمستفيدين من أصحاب المشروعات الصغيرة ، والمساعدة فى التسويق والترويج للمنتجات من خلال المعارض المحلية والدولية ، والمشورة الفنية لحل مشاكل الإنتاج والنواحى المتعلقه بالجودة و الصيانة ، وإعداد دراسات جدوى للمشروعات المنمطة ، وإعداد نماذج لمشروعات صناعية و زراعية و خدمية فى المجتمع ، وإعداد قاعدة بيانات للمشروعات المتميزة الجاذبة للإستثمار ، وعقد الندوات والمؤتمرات والزيارات الميدانية لنشر فكر العمل الحر بين الشباب ، واخيرا تنفيذ البرامج التدريبية مثل (إبدأ مشروعك – طور مشروعك) ، وكانت الاستجابة على مقياس ثلاثى (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة منخفضة) وبالأوزان(3 ، 2 ، 1) على الترتيب ، و تم جمع درجات الاهداف لتعبر عن مقياس الادراك و الذى يتراوح من (18-54) درجة .

ب- **المتغيرات المستقلة:** وتشمل تسعة متغيرات على مقياس ثنائي وهم : المؤهل الدراسى (مؤهل عالى ، مؤهل متوسط) ، والحالة الإجتماعية (متزوج ، أعزب) ، والحيازة الزراعية (نعم ، لا) ، والسفر للخارج (نعم ، لا) ، والخبرة بالعمل الحر (نعم ، لا) ، و ملكيه المشروعات الزراعية (نعم ، لا) ، و عضوية المنظمات (نعم ، لا) ، والتردد على جهاز تنمية المشروعات (نعم ، لا) ، وأخيرا المعرفة بمهام وحدة الشباك الواحد (نعم ، لا) وقد طلب من كل مبحوث للإختيار من بين الإستجابتين بالأوزان (2، 1) .

كما إستخدمت العديد من الأدوات الإحصائية منها التكرارات العددية و النسبية واستخدام المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي المرجح ، وإختبار (ت) لتحليل وعرض البيانات.

الفروض البحثية :

لتحقيق الهدف الثانى للبحث أمكن صياغة الفرض البحثى التالى :

""تختلف درجة إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات محل البحث بإختلاف كل من المتغيرات المستقلة الأتية : المؤهل الدراسى ، والحالة الإجتماعية ،والحيازة الزراعية ، والسفر للخارج ، والخبرة بالعمل الحر، وملكيه المشروعات الزراعية ، وعضوية المنظمات ، والتردد على الجهاز ، وأخيرا معرفة وحدة الشباك الواحد.

النتائج ومناقشتها:

ويمكن عرض أهم النتائج التى تم التوصل إليها وفقا لأهداف البحث مرتبة كالأتى:

اولا : النتائج المتعلقة بمستوى إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات الصغيرة و المتوسطة و متناهيه الصغر و الذي تم تناوله من خلال الاتى:

إدراك أهداف الجهاز :

عند التعرف على مستوى إدراك المبحوثين من الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات محل البحث، والذي تراوح المدى النظرى له ما بين (18– 54) درجة فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فئات جدول(1) وتوضح النتائج أن (39,6%) من المبحوثين كان مستوى إدراكهم لأهاداف جهاز تنمية المشروعات محل البحث متوسط ،وأن (33,8) منهم كان مستوى إدراكهم لتلك الأهداف منخفض، ، وأخيرا فإن (26,7%) منهم كان مستوى إدراكهم لها مرتفع.

جدول (1) : التوزيع العددى و النسبى للشباب المبحوث وفقاً لمستوى إدراكهم لأهداف الجهاز.

إدراك أهداف الجهاز	العدد	%
مستوى منخفض (18– 29) درجة	81	33,8
مستوى متوسط (30–42) درجة	95	39,6
مستوى مرتفع (43–54) درجة	64	26,7
المجموع	240	100,0

وللمزيد من الإيضاح وللتعرف على أي من تلك الأهداف تحتل مرتبة أعلي وأيهم يحتل مرتبة أقل من حيث مدى إدراك المبحوثين من الشباب الريفى، توضح النتائج بجدول (2) أن هناك هدفين يحتل كل منهما المقدمة وهما : العمل على متابعه التقدم التكنولوجى لخدمة المشروعات الصغيرة و بمتوسط مرجح قدره (2,63) درجة يليه الدعم الفنى للمستفيدين من أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح قدره (2,22) درجة ، بينما إحتل سبعة أهداف أخرى أولويه تالية وفقاً للمتوسط المرجح لكل منها وهى : تقديم المشورة الفنية لحل مشاكل الإنتاج و النواحى المتعلقه بالجودة و الصيانة (1,98) درجة ، وإعداد نماذج لمشروعات صناعية و زراعية و خدمية فى المجتمع (1,93) درجة ، و تنفيذ البرامج التدريبية مثل(إبدأ مشروعك – طور مشروعك) (1,93) درجة ، والتوسع فى تمويل المشروعات والمنشات الصغيرة و متناهيه الصغر (1,91) درجة ، وإعداد دراسات جدوى للمشروعات المنمطة (1,90) درجة ، وعقد الندوات والموتمرات لنشر فكر العمل الحر بين

الشباب (1,86) درجة ، وإعداد قاعدة بيانات للمشروعات المتميزة (1,85) درجة . بينما باقى الأهداف التسعة الأخرى فقد جاءت متأخرة وفقا لإدراك المبحوثين لكل منها، وقد تراوح المتوسط المرجح لهم ما بين (1,44– 1,07) درجة.

جدول (2) التوزيع العددى و النسبى للمبحوثين من الشباب الريفى وفقا لمدى إدراكهم لأهداف الجهاز

أهداف الجهاز	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الحد من البطالة و توفير فرص عمل جدديدة	85	35,4	36	15	182	75,8	1,34	12
الحفاظ على فرص عمل قائمة و التخفيف من حدة الفقر	41	17,1	19	7,9	178	74,2	1,44	10
التوسع فى تمويل المشروعات الصغيرة و متناهيه الصغر	55	22,9	12	5	125	52,1	1,91	5
التوسع فى الخدمات غير المالية لإنجاح المشروعات الصغيرة	64	26,7	12	5	190	79,2	1,37	11
تنميه المهارات ورفع القدرات للعاملين بالقطاع	59	24,6	15	6,3	206	87,1	1,20	13
تقديم الدعم المؤسسى لشركاء التنميه من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى	53	22,1	10	4,2	221	92,1	1,10	15
متابعه التقدم التكنولوجى لخدمة المشروعات الصغيرة	52	21,7	59	24,6	15	6,3	2,63	1
تقديم الدعم التسويقى لخدمات المشروعات الصغيرة	50	20,8	14	5,8	225	93,8	1,07	16
التنمية البشرية و المجتمعية بين الشباب	58	24,2	7	2,9	219	91,3	1,15	14
تنفيذ خدمات البنية الأساسية و المجتمعية لتوفير بيئة ملائمة لإقامه مشروعات صغيرة ناجحة	39	16,3	7	2,9	228	95	1,07	16م
الدعم الفنى للمستفيدين من أصحاب المشروعات الصغيرة	95	39,6	13	42,9	42	17,5	2,22	2
المساعدة فى تسويق المنتجات بإقامة معارض محلية والدولية	35	14,6	94	39,1	111	46,3	1,68	9
المشورة الفنية لحل مشاكل الإنتاج (الجودة والصيانة)	45	18,8	146	60,8	49	20,4	1,98	3
اعداد دراسات جدوى للمشروعات المنمطة	50	20,8	116	48,4	74	30,8	1,90	6
إعداد نماذج لمشروعات صناعية وزراعية وخدمية فى المجتمع	57	23,8	109	45,4	74	30,8	1,93	4
إعداد قاعدة بيانات للمشروعات المتميزة.	46	19,2	111	46,2	83	34,6	1,85	8
عقد الندوات والموتمرات لنشر فكر العمل الحر بين الشباب	47	19,6	112	46,7	81	33,8	1,86	7
تنفيذ البرامج التدريبية مثل(إبدأ مشروعك – طور مشروعك)	45	18,7	132	55	63	26,3	1,93	4م

وهذا يشير إلى أن الشباب الريفى المبحوث يدرك إلى حد ما الأهداف التى قام من أجله إنشاء جهاز تنميه المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر من متابعه و تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطه ومتناهية الصغر للعمل على تخفيف حدة الفقر وتوفير فرص عمل لهم ، والعمل على إنجاح تلك المشاريع وتنميه مهارات الشباب ورفع قدراتهم

والتوسع فى تمويل المشروعات المستهدفة وإعداد دراسات جدوى للمنمط منها ونشر فكر العمل الحر، وبما يحقق فى النهاية الهدف المنشود وهو تحقيق التنمية البشرية والمجتمعية.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإختلاف في إدراك المبحوثين من الشباب لأهداف جهاز تنميه المشروعات الصغيرة و المتوسطة ومتناهية الصغر بإختلاف المتغيرات المستقلة المدروسة:

ينص الفرض البحثي على : إختلاف إدراك الشباب الريفى لأهداف صندوق تنميه المشروعات الصغيرة و المتوسطة ومتناهية الصغر بإختلاف كل من : المؤهل الدراسى ، و الحالة الإجتماعية ، والحيازة الزراعية ، والسفر للخارج ، والخبرة بالعمل الحر ، والخبرة بالمشروعات الصغيرة ، وعضوية المنظمات ، والتردد على الجهاز ، وأخيرا المعرفة بمهام الشباك الواحد. وعند التعرف على مدى صحة هذا الفرض تم إختباره في صورته الصفرية حيث تم إجراء إختبار(ت) للوقوف على مدى وجود هذا الإختلاف عند تصنيف الشباب المبحوث وفقا للمتغيرات المستقلة التسعة محل البحث ، فقد أوضحت النتائج بجدول (3) وجود إختلاف معنوي في متوسط درجات إدراك المبحوثين من الشباب الريفى لأهداف الجهاز بين الشباب الحاصل على مؤهل عالى (39,2) درجة ، في مقابل (33,2) درجة للحاصلين على مؤهل متوسط ، وكذا بين الشباب المتزوج (35,6) درجة في مقابل (30,9) درجة للشباب الأعزب ، والخبرة بالعمل الحر (37,2) درجة مقابل (31,4) درجة لمن ليس لديهم الخبرة بالعمل الحر، والشباب الذى يمتلك المشروعات الزراعية (37,5) درجة مقابل (33,9) درجة لمن ليس لديهم الخبرة بالمشروعات الصغيرة ، والشباب ذوى العضوية بالمنظمات الإجتماعية (39,6) درجة مقابل الشباب غير الأعضاء بأى منظمة إجتماعية (31,4) ، والشباب المترددين على الجهاز (40,6) درجة مقابل (29,8) درجة للشباب غير المتردد على الجهاز ، وأخيرا الشباب الذين يعرفون مهام الشباك الواحد (40,3) درجة مقابل الشباب الذى لا يعرف مهام الشباك الواحد (30,9) درجة ، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل منهم : (4,43) ، (3,02) ، (5,13) ، (2,49) ، (7,29) ، (10,54) ، وأخيرا (8,62) وكلها ذات قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى0,01 على الأقل ، بينما لم توجد أى علاقة عند مستوى إحتمالى يمكن قبوله لمتغيرى الحيازة الزراعية ، والسفر للخارج وهذا يشير إلى أن توزيع الشباب المبحوث وفقاً لإدراكهم لأهداف الجهاز يختلف بإختلاف سبعة من المتغيرات التسعة المدروسة وهى : المؤهل الدراسى ، والحالة الإجتماعية ، والخبرة بالعمل الحر، والخبرة بالمشروعات الصغيرة ، وعضويتهم بالمنظمات الإجتماعية ، وترددهم على الجهاز ، وأخيرا معرفتهم بمهام الشباك الواحد حيث يزداد إدراك الشباب المبحوث لأهداف صندوق تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بين الشباب ذوى المؤهل العالى ، والمتزوج ، والذى لديه خبرة بالمشروعات الصغيرة، والأعضاء بالمنظمات الإجتماعية ، والمترددين على الجهاز ، وذوى المعرفة بمهام الشباك الواحد.

جدول (3) نتائج اختبار (ت) لمعنوية الفروق فى متوسط درجة إدراك الشباب المبحوث لأهداف الجهاز عند تصنيفهم وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة .

المتغيرات المستقلة	الإستجابات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ومعنوية (ت)
المؤهل الدراسى	عالى (ن=61)	39,2	9,9	4,43**
	متوسط (ن=179)	33,2	8,9	
الحالة الإجتماعية	متزوج (ن=197)	35,6	9,4	3,02**
	اعزب (ن=43)	30,9	9,2	
حيازة الأرض الزراعية	نعم (ن=197)	34,6	9,5	0,59
	لا (ن=43)	35,5	9,7	
السفر للخارج	نعم (ن=119)	34,8	9,7	0,16
	لا (ن=121)	34,6	9,4	
الخبرة بالعمل الحر	نعم (ن=137)	37,2	10,1	5,13**
	لا (ن=103)	31,4	7,6	
الخبرة بالمشروعات الصغيرة	نعم (ن=55)	37,5	10,6	2,49**
	لا (ن=185)	33,9	9,1	
عضوية المنظمات	نعم (ن=98)	39,6	9,1	7,29**
	لا (ن=142)	31,4	8,3	
التردد على الجهاز	نعم (ن=110)	40,6	8,8	10,54**
	لا (ن=130)	29,8	6,9	
المعرفه بمهام الشباك الواحد	نعم (ن=98)	40,3	9,2	8,62**
	لا (ن=142)	30,9	7,7	

** معنوي عند مستوى 0,01 * معنوي عند مستوى 0,05

وبذلك لم نتمكن من قبول الفرض الإحصائى للمتغيرات المستقلة السبعة ذات الفروق المعنوية وقبول الفرض البديل ، والعكس بالنسبة لمتغيرى الحيازة الزراعية ، والسفر للخارج.

ثالثا : المشاكل التى تعيق الإستفادة من خدمات الجهاز:

وفيما يتعلق بالمشاكل التى تعيق إستفادة الشباب المبحوث من خدمات الجهاز توضح نتائج جدول (4) أن جميع المعوقات التى تواجه الشباب الريفى وتحول دون تحقيق الإستفادة من خدمات الجهاز ذات مستوى مرتفع حيث كان المتوسط المرجح لكل منها أكبر من متوسط الوزن النسبي للمقياس النظري ويأتي في مقدمتها : قلة الوعي لدى الشباب بخدمات الجهاز (2,83) درجة ، يليه عدم توافر منشورات أو مطبوعات الخاصة بخدمات الجهاز (2,69) درجة ، ونقص الدورات التدريبية الجهاز ، و نقص المطبوعات و المنشورات الخاصة الجهاز (2,65) درجة ، وقلة الوعى بدراسات الجدوى للإستفادة منها فى مجال المشروعات الصغيرة (2,63) درجة ، وإفتقاد الجهاز للدعاية الكافية للإعلان عن أنشطته (2,61) درجة ، و أخيرا نقص الدور الإعلامى ، و عدم الإهتمام من جانب الشباب الجهاز (2,59) ، (2,57) درجة على الترتيب.

جدول (4): توزيع الشباب المبحوثين وفقا للمشاكل التى تعيق الإستفادة من الجهاز :

معوقات الاستفادة من خدمات الجهاز	موافق		لحد ما		معارض		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
قلة الوعي لدى الشباب بخدمات الجهاز.	203	84,6	34	14,2	3	1,3	2,83	1
عدم إهتمام الشباب بالتعرف بالجهاز وأهميتة لهم.	14	58,8	93	38,8	6	2,5	2,57	7
نقص الدور الإعلامي عن الجهاز.	145	60,4	91	37,9	4	1,7	2,59	6
عدم توافر منشورات أو مطبوعات الخاصة بالجهاز	169	70,4	68	28,3	3	1,3	2,69	2
نقص الدورات التدريبية الجهاز.	162	67,5	73	30,5	21	5	2,65	3
نقص المطبوعات و المنشورات الخاصة الجهاز.	158	65,8	81	33,8	1	0,4	2,65	3 م
إفتقاد الجهاز للدعاية والاعلان عن انشطته.	158	65,8	71	29,6	11	4,6	2,61	5
قلة الوعى بدراسات الجدوى للمشـــروعات الصغيرة.	168	70	55	22,9	17	7,1	2,63	4

رابعا : الأهمية النسبية لمصادر المعلومات للشباب المبحوثين بجهاز تنمية المشروعات :

وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لمصادر المعلومات للشباب المبحوثين بجهاز تنمية المشروعات توضح نتائج جدول(5) : أن أهم مصادر المعلومات عن جهاز تنمية المشروعات بين شباب المبحوثين هى: التلفزيون ، يلية زيارات لمقر الجهاز ، ثم الدورات تدريبية التى يعقدها الجهاز، والمطبوعات والمنشورات التى يصدرها والتى إحتلت الترتيب الأول إلى الرابع من بين المصادر التسعة التى إشتمل عليها البحث، وفقاً للمتوسط المرجح لكل منها .

جدول (5): توزيع الشباب المبحوثين وفقا لمصادر المعرفة بجهاز تنمية المشروعات :

مصادر المعلومات بالجهاز	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الاهل والجيران والأصدقاء	22	9,2	36	15	182	75,8	1,34	5
التدريب من قبل الجهاز	43	17,9	19	7,9	178	74,2	1,44	3
الزيارة لمقر الجهاز	103	42,9	12	5	125	52,1	1,91	2
المطبوعات و المنشورات	38	15,8	12	5	190	79,2	1,37	4
الجامعات	16	6,7	15	6,3	206	87,1	1,20	6
مراكز الشباب	9	3,8	10	4,2	221	92,1	1,10	8
التليفزيون	166	69,2	59	24,6	15	6,3	2,63	1
الصحف	14	5,8	7	2,9	219	91,3	1,15	7
الانترنت	5	2,1	7	2,9	228	95	1,07	9

الأهمية التطبيقية :

- ضرورة الإهتمام بنشر فكرة صندوق تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهيـــة الصغر بين الشباب ، وبخاصة بالريف المصرى من خلال حملات إعلامية مكثفة ســـواء مرئية من خلال البرامج التلفزيونية وعرض نماذج مشرفة من الشـــباب المســـتفيد مـــن

الصندوق أو من خلال الإعلانات التلفزيونية ، وحملات دعائية مقروة من خـــلال نشـــر المطبوعات و المنشورات الخاصة بالجهاز لدفع وتحفيز الشباب على الدخول فى ســـوق العمل لتحقيق التنمية البشرية والمجتمعية المرجوة .

- هناك إجماع على ضرورة تقديم المساعدات الفنية لتحسين كفاءة المشـــروعات الصـــغيرة لذلك توصى الدراسه بضرورة تطوير المناهج وربطها بـــالخبرات العمليـــة ، وإدخـــال التدريب القائم على التوجية إلى السوق والعمل الحر .
- تشير تقارير التنمية إلى انه ما زال الوصول إلى الخدمات المالية صعبا نظرا للإشتراطات التى لابد من توافرها للحصول على القروض لذلك توصى الدراسه بتخفيف الإجـــراءات اللأزمه للوصول إلى الخدمات المالية .
- مازالت المفاهيم الثقافية السائدة فى المجتمع المصرى تصور الوظيفة الحكومية على أنها الملاذ المثالى من حيث الأمان والإحترام الإجتماعى الأمر الذى يشكل عقبة فى طريـــق المشروعات الصغيرة لذلك توصى الدراسه بضرورة تغيير المفاهيم السائدة فى المجتمـــع من خلال المقررات الدراسية.
- توصى الدراسة بضرورة تركيز وسائل الإعلام لدعم العمل الحر و نشر أهداف الجهاز والتوسع فى النشاط الخاص به لدعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر حيث تبـــين من نتائج الدراسه أن مستوى إدراك الشباب الريفى تراوح ما بين متوسط و منخفض .
- توصى الدراسه بضرورة الإهتمام بدمج الجمعيات الأهلية ومنظمـــات المجتمـــع المـــدنى والقطاع الخاص فى تمويل وتنفيذ المشروعات الصغيرة لإرتباطهـــا بالبيئـــه المحليـــة و بالأهل ومعايشتها للواقع .
- توصى الدراسه بزيادة مصادر المعلومات عن الجهاز من خلال وسائل الإتصال الحديثـــة مثل الإنترنت و مراكز الشباب والتدريب والمطبوعات والمنشورات.

المراجع :

الأسرج ، حسين عبد اللطيف (2006) : مستقبل المشروعات الصغيرة فى مصر ، كتاب الأهرام الإقتصادى، العدد 229 ، مطابع مؤسسة الاهرام .

البنك الأهلى المصرى (2004) : المنشات الصغيرة والمتناهية الصغر فى ظل القانون رقم 141 لسنة 2004) .

الجريدة الرسمية للصندوق (2017) :العدد 16 مكرر (أ) 24 ابريل .

الشيمى ، محمد نبيل (2008) : الحوار المتمدن . مجلة العلم و الجمهورية للنشر، العدد (2493): 23-25 .

القدسى ، هبة (2007) : مصر تراهن على المشروعات الصغيرة و المتوسطة لتحقيق قفزة تمويليه من أجل تحسين ترتيبها فى تقارير التنافسية العالمية بالشرق الأوسط ، جريدة العرب الدولية ، 28 يونيه .

القمحاوى ، حسن (2008) : الصناعات الصغيرة والمتوسطة مفتاح التنمية فى الهند ، تقرير التنمية البشرية المصرى .

جون دكت (2000) : علم النفس الاجتماعي و التعصب ، ترجمة عبد الحميد صفوت إبراهيم ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

حسن ، محمود شمال (2006) : سيكولوجية الفرد في المجتمع ، الطبعة الأولى ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، مصر .

حمدى ، محمد محمود (1999) : دليلك لإمتلاك مشروع ناجح ، سلسلة المشروعات الصغيرة ، الكتاب الاول ، دار الشمس للطباعة .

خميس ، محمد إبراهيم عنتر (2009) : المعوقات التى تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة بريف محافظة كفر الشيخ ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، العدد 6 ، مجلد 34 ، يونيه.

زريبى ، نزير (2000) : إدراك البيئة الحضارية و أثرها على السلوك الانسانى ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 14.

عبد البارى ، ووليد اسماعيل حسن (2005) : دراسة تحليلية لدور الصندوق الاجتماعي للتنمية في التأهيل الإدارى والمهنى لأصحاب المشروعات الصغيرة ، كلية تجارة الزقازيق ، رسالة ماجستير .

عبد الوهاب ، صابر محمد (2009) : دراسه محددات و عواقب طموح الشباب الريفى فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة كفر الشيخ .

عبدون ، عزة محمد ابراهيم (2012) : مؤتمر دعم و تنمية المشروعات الصغيرة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

عكاشة ، محمود فتحى (2000) :علم النفس العام ، مطبعة الجمهورية ، الأسكندرية ، مصر.

محمد ، وكامل كمال كامل (2010) : " تقييم دور صندوق التنمية المحلية في دعم التنمية الاقتصادية بالمحافظات مع التطبيق علي محافظات القاهرة – البحيرة– المنيا — الوادي الجديد " – ماجستير اقتصاد – كلية التجارة جامعة عين شمس .

مسعود ، احمد حافظ ، و فواد محمد العجمى ، ومحمود مصباح عبد الرحمن (دكاترة) : دورة تعميق فكرة العمل الحر بين طلاب السنوات النهائية للجامعات و المعاهد العليا ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، بدون تاريخ .

معهد التخطيط القومى (2008) : تقرير التنمية البشرية .

Bologna, S. (2000): Conference business symposium : Roundtable 4: enhancing the competitiveness of sums in transition Economics and developing countries in the Global Economy and their Partnership

RURAL YOUTH AWARENESS OF THE OBJECTIVES OF MEDIUM, SMALL AND MICRO ENTERPRISES IN SOME VILLAGES OF KAFR EL-SHEIKH AND DESOUK DISTRICTS - KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Saber Mohamed Abdel Wahab Ahmed
Researcher in Agricultural Extension & Rural Development Research Institute (AERDRI) - Agricultural Research Center

ABSTRACT

The purpose of this research is to identify the extent, to which rural youth are aware of the objectives of the SME development system, as well as to identify the difference in their degree of awareness of these objectives by different independent variables, and identify the obstacles that limit their benefit from the services of the system. This research was conducted in four villages- Kafr El-Sheikh and Desouk districts as one of the oldest districts of work by the Small enterprise development (Social Fund before), Sidi Ghazi and Kafr Mtabol,(Kafr El Sheikh)and El Agozin and Shabas El Melh, (Disouk) by (240) youth - 120 from each district, the data collected by using personal questionnaire. Some statistical tools were used: numerical and relative frequencies, arithmetic mean, weighted arithmetic mean, and t-test for data analysis.

The most important results were as follows:

(40%) of respondents were realized of the objectives of the SME development agency with moderate level. The most important realized objectives were: to follow up technological progress to serve small projects followed by technical support for beneficiaries of small entrepreneurs and to provide technical advice to solve problems of production and Quality& maintenance aspects, preparation of models for industrial, agricultural and service projects in the community, implementation of training programs such as start your project, develop your project, and expand the financing of small and micro enterprises. The most important obstacles faced by respondents in rural areas and the lack of access to the services of the system are: lack of awareness among the youth about the services of the device and the lack of publications or publications related to the services of the device, and the lack of training programs which And the lack of publications and publications. The most important sources of information about the project development agency among the youth of the respondents are: TV, visits to the headquarters of the agency, and the training programs held by the organization, and the publications and publications issued by it.